[53] الآيات يَـأَيـّهـَا النـّـَاسُ أَنتـُمُ الـْفـُقـَرَآءُ إِلـَى اللهِ وَاللهُ هـُوَ الـْغـَنـِىّ ُ الـْحـَمـِيدُ (15)إِن يـَشـَأْ يـُذْهـِبـْكـُمْ وَيـَأْتِ بـِخـَلـْق جَدِيد (16) وَمـَا ذَلـِكَ عـَلـَى اللهِ بـِعـَزِيز (17) وَلاَ تـَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ تـَدْعُ مـُثـْقـَلـَةٌ إِلـَى حِـمْـلـِها لاَ يـُحْـمـَلْ مـِنْهُ شـَىْءٌ وَلـَوْ كـَانَ ذَا قـُرْبـَى إِنـّـَمـَا تـُنذِرُ الـّـَذِينَ يـَخْشـَوْنَ رَبـّـَهـُم بـِالـْغـَيْبِ وَأَقـَامـُوا الصـّـَلـَوةَ وَمـَن تـَزَكـّـَى فـَإِنـّـَمـَا يـَتـَزَكـّـَى لـِنـَفـْسـِهِ وَإِلـَى اللهِ الـْمـَصـِيرُ (18)

التـّفسير لا تزر وازرة وزر اُخرى: بعد الدعوة المؤكـّدة إلى التوحيد ومحاربة أي شكل من أشكال الشرك وعبادة الأوثان، يحتمل أن يتوهـّم البعض فيقول: ما هي حاجة الله لأن يـُعبد بحيث يصرّ كلّ هذا الإصرار، ويؤكـّد كلّ هذا التأكيد على عبادته وحده؟ لذا فإنّ هذه الآيات توضـّح هذه الحقيقة وهي أنـّنا نحن المحتاجون لعبادته لا هو سبحانه وتعالى، فتقول الآية الكريمة: (ياأيـّها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد).